

بكره

قانون الطوارئ
والجدل القائم

عبدالفتاح علي بنوس

كثير الأخذ والرد بشأن الدعوة التي أطلقها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي للمجلس السياسي والحكومة والبرلمان ومجلس الدفاع الوطني بشأن إعلان حالة الطوارئ لمواجهة قوى العدوان وأذنانهم في الداخل والخارج بما في ذلك تلك الابواق التي تعمل لحساب تلك القوى وتخدم توجهاتها وتعمل على شق الصف الوطني يشتى الأساليب والطرق التي لاشك فيها ودجل والتي تتعارض مع الحريات والحقوق المكفولة للأفراد والجماعات ، حيث تحول الموضوع إلى قضية رأي عام لدى الكثير من الإعلاميين ونشطاء وشبكات التواصل الاجتماعي من المنتهين لحرزنا الرائد المؤتمر الشعبي العام وكان الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ جريمة كبرى وخيانة عظمى للوطن، رغم أن ذلك من الأمور الطبيعية وخصوصاً عندما يكون الوطن في حالة حرب وعدوان والمؤامرات تحاك ضده داخليا وخارجياً، والكثير من دول العالم تضطر لاتخاذ مثل هذا الأمر عندما تتعرض لأي خطوب أو أحداث تمثل مصدر تهديد لانمها واستقرارها والسلام الاجتماعي فيها .

وعلى ذكر (طاري) قانون الطوارئ ينبغي الإشارة هنا إلى أن الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ جاءت متأخرة وكان من المفترض أن تعلن الطوارئ الإعلانية بدءاً من العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا نظراً لطبيعة الحدث ودلالاته والانعكاسات الخطيرة المترتبة عليه . ومع ذلك فلا ضير في الدعوة إلى إعلانه ولكن قبل ذلك يجب إلغاء قرار العفو العام باعتبارها من القرارات الجديدة التي تتعارض مع إعلان حالة الطوارئ ، وما دام قانون الطوارئ سيصعب في مصلحة الوطن وسيعسر في صدور الجبهة الداخلية ويعمل على تطهير البلاد من العدا، والجواسيس المدسوسين في أوساطنا ، ولن يكون سبقاً مسلطاً على المعارضين لسياسة هذا الطرف أو ذات أو المخالفين لإجماع الوطني في بعض القضايا المشابهة إلى تلك المتعلقة بالامن والسيادة الوطنية والقضايا المصرية والتي يجب التصريح إليها وتناولها بسليبية وتمكهم وتهجم في مصلحة قوى العدوان .

كما أن إعلان حالة الطوارئ ليست من مهام الأحزاب أو الجماعات أو الأفراد كما يتصور البعض ، فهي مهمة منوطه بدرجة أساسية للمجلس السياسي الأعلى الذي يمثل السلطة الأعلى في البلاد والذي تم تشكيله بالتوافق الوطني بين المؤتمر والقوى المتحالفة معه وأنصار الله والقوى المتحالفة معهم بواقع النصف، وهو منوط أيضاً بحكومة الإنقاذ الوطني والتي يتشارك فيها الجميع بنسبة تمثيل متساوية بواقع النصف ولا يمكن لأي طرف الاستفراد بالرأي وتمزيق أي قرار أو توجه دون موافقة الطرف الآخر . كون قرارات الطرف المرحلة محكومة بالتوافق ، علاوة على أن إعلان حالة الطوارئ لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان الذي يمتلك فيه المؤتمر الأغلبية البرلمانية ، وهذا الأمر يقطع الطريق أمام أولئك الذين يتدعون حرصهم على المؤتمر ويرون أن إعلان حالة الطوارئ هو استهداف لمؤتمر وكافة المنتهين له ، ويصرون المؤتمر وكأنه مجموعة من المراهقين والانفصاليين الذين يخالفون توجهات قيادته ويفرغون خارج السرب، في الوقت الذي لا مجال لمثل هذه التصرفات والمواقف.

المؤتمر حزب كبير ورائد ويمتلك قيادة حكيمه ممثلة بالإزعيم علي عبدالله صالح حكيم اليمن الذي سبق له أن أعلن حالة الطوارئ خلال أحداث العام 2011م حرصاً منه على اليمن وأمنه وإستقراره، وهو من تنازل عن حقه السلطة الدستوري وسلم السلطة حقناً للدماء، وحرصاً على وطنه وشعبه.. ومن يصورونه اليوم في صورة الجبان والتابع والرقم المضاف من المؤتمريين أو من غيرهم عبارة عن حمقى ، فالرجل صمد وثبت أمام قوى العدوان ورفض كافة المغريات التي عرضت عليه وعلى نجله من أجل شعبه ووطنه ،ولذلك نعلمه أن يتفقاً بأن قرار إعلان حالة الطوارئ لن يتخذ إلا بعد موافقته كرهئيس للمؤتمر وشريك فاعل في مواجهة العدوان ،وعلى من يحاولون الاضطهاد في المياه العكرة أن يبحثوا لأنفسهم عن مجالات وابواب ومواضيع أخرى يفتنون من خلالها سموم رعونتهم ونظرتهم القاصرة وتعصيم الحزبي المقيت ، وعليهم أن يكونوا على وعي وإدراك تام بأن المؤتمر سيكون مع إعلان حالة الطوارئ عندما يرى أن ذلك يصب في خدمة المصلحة الوطنية ويعزز من الصمود والثبات اليمني في مواجهة قوى العدوان وممرزتهم . ولا حاجة للبعض للتدليس والتلبيس وتزييف الوعي الجمعي لأفراد المجتمع ، بمهاجمة البعض للمؤتمر بتهمه سكوتة عن الدعوة لإعلان حالة الطوارئ وكأن هذا الإعلان سيكون موجهاً لقيادات وأعضاء وإعلاميي المؤتمر فهذا منطق أرعن وتحريض أبه ، وليس المؤتمر ولا قيادته من تفرض عليهم القرارات وتملي عليهم الإمداء قسراً، والتاريخ خير شاهد ..

وحتى الملتقى دتمت سالمين .

لاسبوع كامل ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات تعريفية بمهاية قانون الطوارئ، وايضاً منشورات توضيحية عن ماهية الطابور الخامس وتصنيفات فئاته.. في خطوة ومبادرة جميلة ممن تبناوا هذه الحملة التثقيفية للحفاظ على وحدة الصف والحوول دون انشقاقه نتيجة ممارسات شاذة لفئات الطابور الخامس مجتمعة أو فرادى، والتي تسعى جاهدة

لزرع الفرقة وإيجاد شروخ بين شركاء العملية السياسية الوطنية بهدف إضعاف جبهة المحاكمة.. فحق قولاً إن تلك الحملة التي غزت كل مواقع التواصل الاجتماعي كانت حملة لها مساعيها، كونها حملت القانمين عليها هم الحفاظ على جسد الشراكة وحماية اللحمة الوطنية مما يعيث التفاؤل في الرفندة.

* إلى أن أعجب من تلك الحملة والقيادات التي تمتد إليها بعدم استنكارهم بعض الممارسات التي تعد إحدى وسائل الطابور الخامس واحد بنود قانون الطوارئ، إلا إذا كانت تلك الممارسات منزهة من قيادات تلك الحملة التي ينطبق عليها قاعدة فاقد الشيء لا يعطيه.

*فبناءً على تصنيف فئات الطابور الخامس وقانون الطوارئ ماذا تصنف الحملة تلك الخطوة التي أقدم عليها وزير الخدمة المدنية طلال عقلمن عندما قام بتكليف عبدالسلام المحطوري رئيساً للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات ليحل محل رئيسها الشرعي الدكتور شعور المعين بقرار رسمي، في تصرف غير مسؤول من الاستاذ عقلمن وفي تجاوز واضح لصلاحيته واختصاصه؟!

* أولم يقتنع البعض بأن لدينا حكومة سُكلت بتوافق سياسي ولها وحدها والمجلس السياسي الأعلى الصلاحية الكاملة في إصدار قرارات التعيين أو التكليف لمن يورونه مناسباً بناءً على معايير ادارية ينظمها القانون؟ وهل تنطبق تلك المعايير على عبدالسلام المحطوري، وهل يفوق الدكتور شعور تاهيلاً وكفاءة وخبرة؟!.. أأكد أجزم أنه لن يبلغ ما بلغه الدكتور شعور ذو الكفاءة العالية والباع الطويل والتدرج الإداري المتسلسل حتى وصل إلى ما وصل إليه.

* إصدار الوزير عقلمن تكليفاً كهذا يعد مخالفة ادارية جسيمة بلغت حد الذنب الإداري الوطني الذي لا يغفر عند رفض قرار رئيس الوزراء القاضي بإلغاء قرار التكليف الذي أصدره وبقائه شرعية تعيين الدكتور شعور، الأمر الذي أثار غضب البعض من رعاة التكليف فشهدت بذلك هيئة التأمينات والمعاشات ما شهدته وزارة التعليم العالي قبل اسابيع معدودة.

*ممارسات كهذه كيف واين تصنفها حملة محاربة الطابور الخامس ودعاة فرض حالة الطوارئ، حيث ان ممارسة كهذه تؤدي الى تشرأق الاتهامات وتشويه الصورة الجمالية للشراكة السياسية، وقد تشكل في أسوأ الحالات العالماً (اكس) المنجر للزلات بعد تراكم واحترقان عواملها.

* إذالم تصنف ممارسات كهذه بأنها إحدى فئات الطابور الخامس فماذا بالإمكان تصنيفها.. أم انها ممارسات مازالت طابوراً ثانياً أو ثالثاً ولم تبلغ سن الرشد لتكون طابوراً خامساً يطبق بحقها كل اللوائح التأديبية؟!

* منذ دوران عجلة الشراكة السياسية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره وحلفانهم شهد الكثير انتقادات حادة لأي خطوة إصلاحية يقدم

عبدالرحمن مراد:

يقلب الارض بالمحراث... يزرعها طفل يغازل في محرائه اليمننا الشمس تشرق من عينيه في رهج وتصنع الكف في إصراره الوطنية هذا المزمّل في أنفاس تربته نصر يعاتب فينا العجز والوهنا

○○○

- عبدالرحمن منافع:

الباتل الارض بالمحراث قلبها وأنشد للحن يشدونا ويطر بنا تراه ينمو من المحراث في عجل يسابق الفجر في تزييمه علنا يخاطب الوطن المجروح في ألم هبوا فهيحات منا نومة الجبنا

○○○

- عمر هبة:

ما تراخي كبار القوم وانسلخوا عن الشعوب وكل همهم (أنا) شد المآزر أطفال جوسهم صغيرة لم تكدر عزمها بونا من أجل ذاك سيلعو شعبنا قمما

أين الطوارئ والطابور الخامس
من ممارسات كهذه؟!

عبدالله محمد الارباني

عليها أي ممثل في السلطة عن المؤتمر الشعبي بحسب موقعه والصلاحيات الممنوحة له، انتقادات بلغت حد التشهير وتكاد تصل حد التكفير، إلا أن المؤتمر زعامة وقيادة بنهجهم ومبادئهم المعتادة التي زرعا فيهم التنظيم لطالما وقفوا مواقف إيجابية يغلب عليها طابع التعقل والتسامح ليس ضعفاً وإنما حفاظاً على كل إنجاز وطني وحماية لكيان الدولة وتمسكاً

بتلك الشراكة التي لطالما افتخر الشعب بقيامها على ركاز العدوان، والتي يتباهى بها الزعيم حفظه الله باعتبارها منجزاً تاريخياً يجب الحفاظ عليه، فما يليث الزعيم إن يذكر في كل خطباته ولقاءاته بهذه الشراكة واهميتها وبضرورة دعمها والحفاظ على وحدة الصف وترك المماحكات، إلا أن الشريك الأخر للمؤتمر الشعبي العام يبدو أن داخله من يتخذ هذه الشراكة أطراً جملياً لتغطية ممارسات الكثير من عناصرهم الذين لا يعينهم جوهر تلك الشراكة وأهميتها في حماية الوطن وتقيدتها بالتدرج الهرمي للسلطة أزمنة ناجمة بقصد أو بدون قصد عن ممارسة أحد أو بعض قيادات أنصار الله التي تكاد أن تؤدي إلى شق الصف حتى ندخل بأزمة أخرى تشابه سابقتها في الهدف والوسيلة والإطراف!

*على الشريك السياسي الأخر أن يعلم أن القيادة ليست اعتباطية أو مزاجية.. القيادة أدراك ومسؤولية وطنية تتطلب توافر عدة سمات شخصية وموضوعية، إضافة إلى ضرورة التزامها وتقيدها بالتدرج الهرمي للسلطة واحترامها القواعد واللوائح المنظمة لعملها التي شرعها المشرع اليمني بدستور الجمهورية اليمنية.

* المؤسسات الحكومية ليست ملكاً خاصة بفتنة أو جماعة أو سلالة أو طبقة أو عقيدة حتى تخضع لرغبات ونزوات ومزاجيات التابعين لهذه الفئة أو تلك.. المؤسسات الحكومية هي ملك للشعب صاحب السلطة ومصدرها والذي أوكل تلك السلطة القيام عليه لتشرع وتنسب كافة القوانين المرتبة لعمل تلك المؤسسات وايضاً لتنظيم العلاقة بينها وبين الشعب التزاماً من تلك السلطة بالقسم الذي أدته أمام الشعب وممثلهم والتزامها بالحفاظ على استقلال وسيادة الوطن وسلامة وأمن الشعب ومقدراته، من تأكيدها على الحرية والمساواة في الحق والواجبات وتكافؤ الفرص وحرصها على وضع الشخص المناسب في الموقع المناسب لتأدية الخدمات العامة للشعب، باعتبار الجميع موظفين يعملون لصالح الشعب ولا يحق لهم العبث بمؤسساته ومقدراته والتحكم بمكتسباته بناء على نزعات شخصية تتخطى كل اللوائح والصلاحيات خدمة منها لهذه الطبقة أو تلك.

*لماذا يتعمد البعض من قيادات انصار الله أن ينهوا عن المنكر وينسوا انفسهم.. إلى متى سيظلون يتغنون بالمثالية في منابرهم بينما مجالسهم تكيل بمكاليين؟!

*فضلاً منكم وليس أمراً أنركوا بذرة الشراكة تنمو نمواً صحيحاً سليماً بعيداً عن غرائز الأنفة، في مرحلة نحن في أمس الحاجة فيها للتعامل بفريرة النحن الجماعية العامة لمواجهة اشكاليات تمس الجميع وتتطلب تضافر الجهود لإيجاد حلول ناجمة تصل بالوطن والمواطن إلى بر الامان وتستعيد الهوية اليمنية التي تكاد تمزقها الصراعات والتجاوزات السياسية.. حفظ الله اليمن ارضاً وائساناً.

الطفل والمحراث
" حوار شعري "

عبدالرحمن مراد

إلى يتول الصبا والصفيف يزرعنا ذلك الزمان الذي مازال يذكرنا طفولة لم تزل بالروح تسكننا يامن يدوس على المحراث يشبهني يا ليتني كنته..... ياليتي أنا لعفي على حال قومي الجانعين ضحى من كل فلذة كبد بالذجي وضنى سمنت هذا الصراع المر في وطني وموت أبناء شعبي فاقة وعنا

○○○

- عبدالرحمن مراد:

قلبي على وطني والطفل يذرفني دمعا تحذّر في خذي وما سكتا كل البلاد بلادي إنها كبدي تتقلّ القلب فيها ،واصطفى اليمننا

○○○

- محمد زيد:

له در جهود الطفل في بلدي فوق الثرى والثريا يبتني وطننا العز مقصده، لاينخني أبدا إلا لحاقه.... ياليت كان أنا

○○○

- أحمد محمد الزراعي:

قلبي وعقلي إلى الماضي يدرجني

الرمزية

وهو
خيصري

فيصل الصوفي

نعترف بأن العدوان السعودي على شعبنا جبوتي ووحشي وبربري، ولأنه عدوان جبان استخدم أحدث منتجات التكنولوجيا العسكرية وأشدها فتكاً، عادل كل يوم من أيامه الجوية أهوال اليوم العقيم.. ونقر أيضاً، ومعنا في هذا كل العرب والعجم، بأن هذا العدوان لم يسبق أن حدث مثل نصف عشرة بين دولتين عربيتين منذ ظهرت هذه الدول في المساحة التي تسمى وطناً عربياً، باستثناء حالة دنيا وهي احتلال العراق للكويت، وهي لا تشبه العدوان السعودي على اليمن لا في عنفه ولا دنائه ولا فظانعه..

نحن نحصي ضحايانا وخسائرنا لن أكثر من 11 ألف يمني قتلهم خادم الحرمين الشريفين، ومثل هذا العدد ثلاث مرات أصابهم بعاهات، والتقدير الأولي للخسائر المادية 180 مليار دولار أمريكي، وأكثر التقديرات تواضعاً 100 مليار حسبما قاله بن دغر لصحيفة سلمانية، فضلاً عن الآثار النفسية التي ستظل تسم العلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة السعودية، حتى لو ذهب عهد أبو العاصفة وفقيد الأمل، وانتهى إلى "مردم جهنم".

العدو خاسر أيضاً، بل الخاسر الأكبر بالنسبة لتصوراته عن نفسه كسيد النفط والثروة والجاه والمهاية، وكاسب التقدير الإسلامي، والمحارب السني للشيعي الإيراني الرفض.. العدو يخسر مقابل إيران التي تذرغ بنفوذها الموهوم في اليمن لتبريد عدوانه، وبفمه التراب فإنه خيصري كما قالت الأعراب.. إيران تكسب، توطد علاقاتها مع جيرانها من جهات الشرق والشمال، وحتى مع بعض مشيخان الخليج، ويتقوى نفوذها في العراق وسوريا وليبيا، والعدو السعودي خسِر أدواته هناك، حيث تحطم ركائزه الإرهابية في العراق وسوريا، وخلال العامين الأولين من الحرب أنفق العدو مليارات الدولارات لغسل العار، وشراء أسلحة وعملاء ومواقف، ولتحسين صورةه المشوهة.. أفضت صورة جيشه الفراع، وأسقطت له عشرات الطائرات المقاتلة، وأحرقت مئات من ألياته المتطورة بالكراتين والولاعات، وصار الملك سلمان أول ملك يعلن علناً.. حسب صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية فإن كلفة عامين من الحرب وصلت إلى 400 مليار دولار، وقتل من جيش هذا العدو 2326 جندياً وضابطاً ودمرت له 98 قاعدة وحامية عسكرية في عسير ونجران وجيزان وخميس مشيط وظهران الجنوب.. ولم يسبق أن تعرضت مملكة آل سعود للهتك والإهانة كما تعرضت له خلال عدوانها على الشعب اليمني، تقسة في كل مكان، إداناً دولية حكومية وغير حكومية من كل جهات الأرض، وقانون جاستا، وتدمغ بالإرهاب أكثر فأكثر، ومن المحتمل أن يُرجم أي أمير سعودي بالبيض الفاسد كما رُجم بها العسيري، أما المؤكد فهو أن كل من أمر بهذا العدوان، ومن نفذ تلك الأوامر، ينتظرهم عقاب أليم، لأنهم ارتكبوا في اليمن شتى صنوف الجرائم التي تحظرها وتجرمها "الشرعة" الدولية لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وهناك تحقيقات قد بدأت على استحياء في بعض بلاد الغرب بدافع ذاتي، فما بالك عندما يتحرك اليمينيون بقوة.. ومَن ينتظر العفد فوق رقيب.

عند مستوى
التحدي

م. بندر سرحان



يدرك العقلاء في الإقليم والعالم أن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم الذي ينتهج الوسوية والاعتدال ويحمل مشروعا وطنياً يهدف للنهوض ببلده ويضع في اعتباره الحرس على المصالح الإقليمية والدولية لكل دول العالم على اعتبار أن اليمن جزء لا يتجزأ من محيطه العربي والدولي وخاصة أن اليمن يقع على أهم مضائق العالم والذي يؤثر على اقتصاديات معظم دوله لارتباطه بالطاقة والتجارة الدولية وكذا وجود اليمن على حدود أغنى الدول النفطية وممتلكها مخزوناً من الثروات النفطية والمعدنية. إننا لنبايع عندما نربط بين أهمية اليمن كدولة وبين النهج الذي يتبناه المؤتمر الشعبي العام ، حيث اتضح جلياً وخصوصاً خلال السنوات التي كان فيها هذا التنظيم تنظيماً حاكماً للبلد ، انه في كل الأزمات التي واجهت اليمن سواء المحلية منها أو الإقليمية أو مايتعلق بالعالم كانت تحل كل القضايا التي تطرأ بالحوار والتفاهم وتغليب لفة العقل والمصالح المشتركة ، لأن الدساس النظري والفكري للمؤتمر الشعبي العام وأقصد (الميثاق الوطني) يؤكد أن سفينة الوطن تسع لكل اليمنيين وترتكز على قيم واضحة ومحددة فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية مع جميع الدول وقائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ومبدأ التعامل بالمثل والحرس على الأمن والسلام الدوليين وكذا الاعتماد على سياسة خارجية نتج عن الانفتاح في التعامل مع مختلف الدول في اطار العديد من الاسس ومنها ألا يمسه هذا التعامل كرامة الدول أو استقلالها السياسي والاقتصادي ووحدة أراضيها وشعبها وأن تقوم العلاقات على اساس الاحترام المتبادل والمتكافؤ والالتزام بسياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز في الصراعات الدولية ومواصلة دعم مبادئ التعايش السلمي بين الأمم .

ومن خلال ماذكرناه، فإن على كل منتسبي هذا التنظيم العربي أن يكونوا على درجة عالية من الإدراك والوعي بأهمية التمسك بكل المبادئ التي تضمنها الميثاق الوطني وتوعية الشباب بها، وأن يكون الجميع عند مستوى التحدي الذي فرضه العدوان ومواجهة الأفكار التي تكرس العنف والتطرف والتفرقة بنشر قيم الواء الوطني، والاعتزاز بالهوية الوطنية والدفاع عن كل القيم والاروى التي احتواها الميثاق الوطني والتابعة من عقيدتنا السمداء ...

فرق كبير بين من يقوم بأداء الدور المرسوم له من تحالف العدوان السعودي، وبين من يقف صامداً مع شعبه مدافعاً عن الوطن متصدياً لتحالف العدوان السعودي الذي يضم 17 دولة..

فرق شاسع بين من وخذ اليمن وشيدَ نهضتها الحديثة بالمنجزات والمشاريع العملاقة في كل المجالات في كافة ربوع الوطن في الريف والحضر وأنشأت القوات المسلحة والامن المدربة والقوية وجهرها بأحدث الأسلحة . وبين من يسعى لتنفيذ الأجندة الصهيومأمريكي بريطانية لتمزيق اليمن وأقلمتها بالقضاء على الجيش وإشغال الصراعات والحروب المناطقية والمذهبية بين اليمنيين وتسليم اليمن للجماعات الإرهابية.

لوجه للمقارنة بين من رفض كل المغريات السعودية والخليجية مقابل أن يتخلل عن مشروعه الوطني الذي يدعو للمصالحة الوطنية الشاملة والحوار من منطلق أن اليمن ملك لجميع اليمنيين وتتسع لكل اليمنيين والدفاع عنها وبنائها مسؤولية كل أبنائها، من رفض كل ما عرض عليه من الإغراءات من قبل النظام السعودي مقابل موافقته الاضطفاف مع جماعة الإخوان (المفسلين) ضد جماعة أنصارالله (الحوثيين) في حرب اهلية يمنية، وبين من يلثم وراء المال المدنس مؤدياً الدور المرسوم له منذاً توجهات اسياده وأولياء نعمته في الرياض ودول الخليج، مفرطاً بالوطن متآجراً بدم شعبه، مبرراً جرائم تحالف العدوان السعودي، مطالباً بالمزيد من القتل والدمار والحصار..

وما ظهوره يلقي كلمة كتبت في الرياض إلا جزء من سيناريو العمالة والارتزاق المرسوك للغار الخائن هادي وأمثاله من العملاء، والخونة.

لهذا كله يركوه الشعب اليمني الفار الخائن هادي ، ويزداد في نفس الوقت حياً ووفاءً للإزعيم البطل المناضل/ علي عبدالله صالح الذي يعيش في اليمن صامداً وسط شعبه يشاركهم الدفاع عن الوطن ويحضر معهم الافراج والاتراج ويشارك كمواطن يمني حر في المهرجانات الملاييمية الحاشدة في ميدان السبعين ويهتف معهم قولاً وعملاً:

بالروح بالدم نفديك يا يمن

نفديك يا صنعاء، نفديك يا عدن

تحاكي يا ذرة

حسين علي الخلقي



هي المعيار لقياس ثروة الأغنياء في اليمن قديماً.

لقد شاهد العالم الخطب والمزمنة والانشقاق الذي يعبسه تحالف العدوان السعودي وظهر واضحاً في هذه الكلمة انعدام الفائدة والجدوى سوى محاولة تحالف العدوان السعودي الاستمرار في تضليل الرأي العام الدولي وتغطية فضائح الهزائم التي يتجرعونها من الشعب اليمني العظيم وقواته المسلحة والامن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية..

يعلم الجميع أن الجماعات الإرهابية والانفصالية هي من تسيطر على محافظة عدن وبقية المحافظات المحتلة في شرق اليمن وجنوبها، وازدهر نشاطها الإرهابي واتسعت جرائمها بفضل العدوان السعودي وهذا يعلم مجلس الدولي الذي أشار إلى ذلك في قراره الأخير، دون أن يقوم بواجبه بإصدار قرار عاجل بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني!!

الجماعات الإرهابية هي الكل في الكل، هي الذراع القوي لتحالف العدوان السعودي، وما الفار الخائن هادي إلا أسد في مفرشة، عميل مرتزق ليهش ولاينش.

إن من يتاجر بالدم اليمني ويفرط بالسيادة الوطنية ويؤجر الجزر اليمنية ويمارس سلطات رئيس الجمهورية وهو فاقد للشرعية منذ العام 2014م، ويطلب بالمزيد من القتل وتشويه وحصارهم .وتدمير اليمن وبنيتها التحتية وحرمان الموظفين من مرتباتهم ويبرر جرائم تحالف العدوان السعودي مقابل حنفة من المال المدنس يستلمها من دول العدوان، لايقح له اطلاقاً الحديث عن الوطنية والشرعية والجمهورية اليمنية.. فرق شاسع بين من يطل من فنادق الرياض، وبين من يظهر في وسط شعبه في ميدان السبعين..



يسخر الشارع اليمني كلما ظهر الفار الخائن هادي بوجهه القبيح بالعمالة وجسمه المنفوخ بالخيانة في القنوات الفضائية التابعة لتحالف العدوان السعودي ويحتقره اليمينيون لأنه مجرد دميه يؤدي الدور المرسوم له، والتي كان آخرها ظهوره بقرع، كلمة كتبها له النظام السعودي، بصعوبة نتجهاها وألقاها بشكل مضحك للغاية وكعادته يخلط في مخارج الحروف ويكسر الكلمات والحروف ويظهر بشكل ساخر جداً!

ازدادت السخرية في الشارع اليمني أكثر عند ظهور المرتزق 200م وهم بوجوه العمالة القبيحة حول الفار الخائن هادي في صالة أحد فنادق الرياض، جميعهم منذ أكثر من عامين يتسكعون في شوارع الرياض، وفي آخر كل شهر يطوبرون صاغرين أمام مكتب اللجنة الخاصة لاستلام المال المدنس ثمن خيانه والعمالة جراء قيامهم بتنفيذ الدور المرسوم لهم.

كلمة النظام السعودي الهزيلة التي جاءت على لسان فاقد الشرح الفار الخائن هادي، ذكرتنا بالمثل الشعبي اليمني الشهير (تحاكي يا ذرة)!

يطلق هذا المثل على الرجل الغني الذي لا يستطيع الكلام، لذلك يطلب الرجل الغني من امواله أن تتحدث نيابة عنه، فيقول: يا ذرة»

الذرة هي نوع من أنواع الحبوب التي تشتهر اليمن بزراعتها ، حيث كانت الحبوب

